Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(كاِختارَ واِيتَلَى) أي قصر (كاقْتَضى).

والأصل: **اِئْتَال واِئْتَلى**، قلبت الهمزة الثانية ياءً كما في إيمان.

وخُصّ بالذّكر، لئلا يتوهّم أنه لما قلبت الهمزة ياءً صار -اِيتَسر، فيجوز قلبُ الياءِ تاء، وادغام التاء في التاء، فقال وتقول: **اِيتَال** كاِختار **واِيتلَى** كاِقْتَضى من غير إدغام «**لا**»**كاتّعدوا، واتّسروا** بالإدغام ، لأن الياء هنا عارضة غير مستمرّة ، وتحذف في أكثر المواضع أعني عند حذف همزة الوصل في الدّرج ، وقول من قال : **اِتَّزَر** في اِيتَّزر خطأ .

وأمّا اتّخذ فليس من أَخذ بل من اتّخذ ، بمعنى أخذ فلذلك أدغم ، وإلا لوجَب أن يقال : اِيتّخذ :

هذا آخر الكلام في المهموز فلنشرع في الفصل الذي به نختم الفصول وهو:-

(بناء اسْمَى الزّمان والمكان)

(فصل في بناء اسْمَى الزّمان والمكان) وهو اسم وضع لزمان أو مكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقاً من غير تقييد ، وهو من الألفاظ المشتركة ، مثلاً المجلس يصلح لمكان الجُلوس ، وزمانه (فتقوْل) في بناء اسمي الزمان والمكان (مِن يَفْعِل بكسر العين على مَفْعِل مكسور العين) للتوافق ، (**كالمَجْلِس**) في السّالم (**والمَبِيت**) في غير السالم ، أصله : **مَبْيِت** نقلت كسرةُ الياء إلى ما قبلها.

(ومِن يفعَل ويفعُل بفتح العين وضمّها على مفْعَل) مفتوح العين، أمّا في مفتوح العين فللتوافق، وأما في مَضْمُومه فلتعذّر الضّم لرفضهم **مَفْعُلاً** في الكلام إلاّ **مَكْرُماً ومَعُوناً**.

ويرجّح الفتح على الكسر لخفته (بالفتح كالمَذْهَب) من يَذْهب بالفتح ، (**والمَقْتَل**) من يَقْتُل بالضم (**والمَشْربَ**)، من يَشْرَبَ بالفتح ،